Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القصة، ويسمح لنا هذا بالبحث في «فضاء الخطاب». وبذلك يمكننا المساهمة في تطوير «نظرية التبئيرات»، من خلال التمييز بين فضاء القصة وفضاء الخطاب.

بحسب هذا التصور يمكننا أن نعالج القصة والخطاب معا بطريقة خاصة ومتميزة ومتكاملة، تظل تتأطر ضمن السرديات، وتتيح إمكانات تطوير السرديات النصية، وهي تهتم بالبعد النصي وفي مختلف أبعاده.

3. السرديات النصية:

تهتم السرديات النصية على وجه الإجمال بالنص السردي باعتباره بنية مجردة، أو متحققا من خلال جنس أو نوع محدد. وهي تهتم به من جهة «نصيته» التي تحدد «وحدته» وتماسكه وانسجامه في علاقته بالمتلقي في الزمان والمكان. ويسمح لها هذا بالاهتمام بالنص السردي بوضعه في نطاق البنية النصية الكبرى التي تنتمي إليها. فتنظر فيه من خلال مختلف جوانبه وعلاقاته بغيره من النصوص، واضعة إياه في نطاق مختلف المقولات التي يتمفصل إليها العمل الحكائي، فتعاين الفعل النصي من خلال الإنتاج والتلقي، وتربط كلا منهما بفاعل (الكاتب ـ المؤلف)، و(القارئ ـ السامع)، وتضعهما معا في زمان وفضاء معينين:

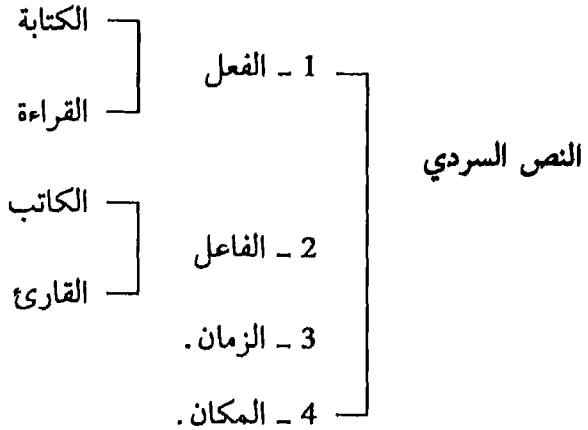

بذلك تتكامل مختلف مكونات العمل الحكائي ـالسرديـ النصي، من خلال اختصاصات، لكل منها أن يتطور، وهو يضع في الاعتبار مختلف الاختصاصات الأخرى، القريبة والبعيدة، وينظر في مختلف التجليات من مختلف جوانبها